



الجزائر

أرملة تولول ،
سوف تنهشك الجريمة

* * *

يا من خصاك الفلّس ، لا ، لن تدعي
النبت الطري بأرضنا ، لن تستطيع
وحصاد عمرك حفرة جربان

يلعننا الربيع
لن تعرف المرج الذي يجبو
ويفرش بيتنا غب الصقيع
والشمس تأوى من ضباب القطب
ندفثها ، وتضي مطمئنة
أنا بغيبتها نحرّ الجرة الخضراء
نحرق عمراً من غير منة

* * *

يا من خصاك الفلّس ، هل عوّضت
بالشحم المرفق ؟
طال ظلّك وأستدار

تنمو ،

وشرشك في جدار المومس
الجبلي بلاهوت ، بأفيون ونار ،
السيل يصخب في العروق ،
وليس يعصها ويعصك الجدار

خليل حاوي

لن تستطيع
أن تستردّ النار ، وكرّ البوم
أفرخ في ضمير باع ناره
ومضى يبيع
لحماً تبعثر في الشوارع
لحم لبنان الصريع

* * *

ترغبي بحب الله والانسان
والقيّم التي تلدّ الحضارة
وأرى خلال الرغوة الصفراء
مبخرة ، وكبريتاً تجمر في مغارة
ومؤامرات ، واختناق الليل في
بيروت ، ليل الغدر والصبح الشنيع ،
لن تستطيع

أن تستردّ النار ، وكرّ البوم
أفرخ في ضمير باع ناره
ماذا يفيدك بعد موت النسر
لو ضخمت صدرك ، لو تغطرست العبارة

* * *

لبنان سوف يشدّ يمينه على اليسرى
يعود ، تضمه الأم الكريمة
واسوف تحصد ما زرعت خناجرأ
إن عدت ، لا ، هيات ، في المنفى الغنيمه
ولسوف ينبت في عيونك شعراً